

بحار الأنوار

[89] يهتدي إليه كأنه كان ساكنه مذ خلق، أو حددها لهم بحيث يكون لكل منهم جنة مفروزة (1) " فتعسا لهم " أي عثورا وانحطاطا. قوله: " إلا أنه كشط الاسم " أي ازيل واذهب، في القاموس: الكشط: رفعك شيئا عن شيء قد غشاه (2). وانكشط الروع ذهب " يعني بولاية علي عليه السلام " أي آمنوا بها. " يعني أكلا كثيرا " وقيل: غافلين عن العاقبة " غير آسن " أي متغير طعمه وريحه، " كمن هو خالد فيها " تقدير الكلام (3): أمثل أهل الجنة كمثل من هو خالد؟ أو أمثل الجنة كمثل جزاء من هو خالد؟. 15 - فس: " أفرأيت من اتخذ إلهه هواه (4) قال: نزلت في قريش، كلما هواوا شيئا عبدوه " وأضله □ على علم " أي عذبه على علم منه فيما ارتكبوا من أمير المؤمنين عليه السلام وجرى ذلك بعد رسول □ صلى □ عليه وآله مما فعلوه بعده بأهوائهم وآرائهم، وأزالوا الخلافة والامامة عن أمير المؤمنين عليه السلام بعد أخذ الميثاق عليهم مرتين لامير المؤمنين عليه السلام وقوله: " واتخذ إلهه هواه " نزلت في قريش، وجرى بعد رسول □ صلى □ عليه وآله في أصحابه الذين غصبوا أمير المؤمنين عليه السلام واتخذوا إماما بأهوائهم، والدليل على ذلك قوله: " ومن يقل منهم إني إله من دونه (5) " قال: من زعم أنه إمام وليس بإمام (6). 16 - فس: قوله: " وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا (7) " معاوية وأصحابه عليهم لعائن □ " وأن لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا " الطريقة: الولاية لعلي عليه السلام " لنفتنهم فيه " قتل الحسين عليه السلام " ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وأن المساجد □ فلا تدعوا مع □ أحدا " إن الامام من آل محمد عليهم السلام فلا تتخذوا من غيرهم إماما (8)

(1) أفرز فلانا بشئ: أفرده وخصه به ولم يشرك معه فيه أحدا. (2) ج 2، 382. (3) في (د) و (ك) قيل: تقدير الكلام فيها. (4) الجاثية: 23، وما بعدها ذيلها. (5) الانبياء: 22. (6) تفسير القمى: 619. (7) الجن: 15، وما بعدها ذيلها. (8) في المصدر: وليا.